

الأغاني

الجفان في السكك والقبائل يطعم الناس فقال فيه شاعر من أهل الكوفة .

(أتاكَ البحرُ طَمَّـةً على قُـريشٍ ... مُـغـيـريُّ فقد راغ ابنُ بـِـشـر) .

قال مصعب الزبيري هو - يعني المغيرة - مطعم الجيش بمنى وهو إلى الآن يطعم عنه قال وكانت أخته زينب أحسن الناس وجها وقدأ وكأن أعلاها قضيب وأسفلها كثيب فكانت تسمى الموصلة وسميت بنتها أم حكيم بذلك لأنها أشبهتها .

زواجها من يحيى بن الحكم .

أخبرني عمي قال حدثني ابن أبي سعد قال حدثني علي بن محمد بن يحيى الكنانى عن أبيه قال .

كانت زينب بنت عبد الرحمن من لين جسدها يقال لها الموصلة .

قال مصعب فتزوج زينب أبان بن مروان بن الحكم فولدت له عبد العزيز بن أبان ثم مات عنها فخطبها يحيى بن الحكم وعبد الملك بن مروان فمالوا إلى عبد الملك فأرسل يحيى إلى المغيرة بن عبد الرحمن كم الذي تأمل من عبد الملك وإلا لا يزيدا على ألف دينار ولا يزيدك على خمس مئة دينار ولها عندي خمسون ألف دينار ولك عندي عشرة آلاف دينار إن زوجتنيها فزوجه إياها على ذلك فغضب عليه عبد الملك وقال دخل علي في خطبتي وإلا لا يخطب على منبر ما دمت حيا ولا رأى مني ما يحب فأسقطه فقال يحيى لا أبالي كعكتان وزينب